

٣٧
الثمن
٥٠ ق.ل.
الرجل
الوطواط
(باتمان)

الوطواط

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير:
ليلى شقال

طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل



ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٥٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


الرجل
الوطواط
(باتمان)
مرة ثانية عاد سيّد الصقيع إلى أجواء مدينة "جرجر" ... ولكنه هذه المرة عاد مجهزاً بآلة جهنمية ترسل الصقيع القاتل ... أو الحرارة المدمّرة ... وهو مصمّم على القضاء على "الوطواط" و"زكور" مهما يكن الثمن ... ولكن هل يقف "الوطواط" و"زكور" مكتوفي الأيدي أمام تهديده ... إقرأ ...
سيّد الصقيع يهدّد حياة الوطواط وزكور!
"زكور" يحاول الهرب يا "وطواط" !!
ولكن لا تدع القلق يساورك ... فأنا لن أدعه يتركك لتموت وحيداً !!


انطلقت سيارة إسعاف تنهب شوارع مدينة "جرجر" باتجاه المستشفى..
لا تدعي القلق يستولي عليك يا عمتي ... فإنهم سيعتنون بك خير عناية !!
وفي منطقة أخرى من مدينة "جرجر" كانت سيارة من طراز آخر تسير مسرعة ...
ستكون هذه أول مرة أظهر فيها وأنا في شخصية "سيد الصقيع"!
يا للإثارة!
يالها من مفاجأة!!
وفي غرفة الإنتظار في المستشفى أخذ المليونير "صبحي" (الوطواط) و"خالد" (ذكور) و"عبد العزيز" ينتظرون وهم في غاية القلق...
أرجو أن ينتهي كل شيء بسلام!
إنهم يستخدمون أحدث طريقة توصل إليها العلم في معالجة العمة "شفيقة"!! *
إن الطبيب الذي يجري العملية هو أبرع طبيب في استخدام الطريقة الحديثة
* تعتمد هذه الطريقة على التبريد الشديد ...
وفي اللحظة نفسها خارج منزل أحد كبار أثرياء مدينة "جرجر"...
والآن وقد تخلصت من الحارس أستطيع أن أشق طريقي بسهولة
إن هذا الثري يملك لوحة نادرة ... تصور شتاء قارس البرودة ... رسمها أحد كبار الفنانين!!
وفي غرفة العمليات كان كل شيء قد جهز للشروع بالعملية...
إن البرودة الشديدة ستقضي على الخلايا الضارة !!
وفي اللحظة عينها ... عند الباب الحديدي الذي يوصل إلى غرفة اللوحة في منزل الغني ...
سأخفض درجة حرارة الباب لدرجة أنه يصبح بالإمكان تحطيمه بضربة قدم!!


وفجأة توقف الطبيب عن متابعة العملية ... وأخذ ينظر بذهول إلى الآلة التي توقفت عن العمل دون أيّ مبرّر ...
لقد توقفت فجأة ... وليس هنالك مثلها إلّا في مدينة تبعد آلاف الأميال !!


وبذهول مماثل أخذ "سيّد الصقيع" ينظر إلى آلته التي تطلق من فوهتيها الحرارة المرتفعة جدًا أو البرودة المجمدة ...
ماذا حدث ؟ لم يسبق لجهاز البرودة أن توقف من قبل !!
آه ... ولكن لا بأس ... سأستعمل جهاز الحرارة لأشق طريقي !!


وخرج الطبيب إلى غرفة الإنتظار ...
إن الجهاز توقف عن العمل يا سيد "صبحي" وما لم يعمل ثانية خلال ساعتين فإن ...
... عمتي ستواجه الموت !!
مهلًا يا خالد
يجب أن لا نفقد الأمل !!


أما "سيّد الصقيع" فكان في أتمّ السعادة وهو يمدّ يده ليأخذ اللوحة ...
أخيرًا ... حصلت على لوحة تعبر عن الشتاء البارد خير تعبير !!
آه ... إن مجرّد النظر إليها يجعلني أرتعش من البرد !!


ولم تمض دقائق قليلة على تلقيهما الأخبار المحزنة من الطبيب ... حتى بلغهما خبر آخر ...
إشارة "الوطواط" ... لا ... ليس الآن ...
ولكن كيف يمكننا أن نعمل وعمتنا على وشك الهلاك !!


ولكن بالرغم من كل هذا أطاع "الوطواط" و"ذكور" نداء الواجب فاتصلا بمركز الشرطة ...
سرق "سيّد الصقيع" لوحة الشتاء يا مأمور "صالح" ؟
ماذا ؟؟ هذا إسم جديد لعدوّي القديم "السيّد صفر" ... الذي اضطر بسبب حادثة أن يعيش دائماً بجو حرارته تحت الصفر أو يموت !!
ولكن بلغني أنه شفي من ذلك إثر تعرّضه لبخار ماء !!
هذا أحسن نبأ يمكن أن نتلقاه يا "خالد" ... فإن "السيّد صفر" سابقاً عنده آلة للتبريد!
لا تقل المزيد ... فنحن يجب أن نحصل على آلته !!
وعمتنا في حاجة لمثلها في مدة لا تتجاوز الساعتين !!
ولكن كيف يمكننا أن نعرف أين هو ؟


سأتكفل بذلك في الحال !!
من حسن الحظ أني أعرف المليونير "وفيق" الذي سرق منه "سيّد الصقيع" اللوحة ... وهي وصلته اليوم صباحاً
وقد دعاني لأشاهدها في مكتبه حيث يضعها داخل خزنة حديدية ... إلّا أن مرض عمتنا حال دون ذهابي !!


وأستطيع الاستنتاج، أنّ تمكّن خصمنا اللدود من معرفة التوقيت الصحيح لوصول اللوحة، من أنه يراقب هاتف صديقي "وفيق" !
ولهذا سأطلبه الآن ...


آلو ... أنا "صبحي" ... لقد بلغني أن "سيّد الصقيع" قد سرق نسخة لوحة الشتاء !!
فأحبّ أن أهنئك لبعد نظرك ... ولإبقائك اللوحة الأصلية في مكتبك داخل الخزنة ووضعك النسخة في منزلك!
وعاد "صبحي" بعد أن أنهى المخابرة الأولى يتصل ثانية ...
إنه يطلب المليونير "وفيق" ثانية ولكن لماذا ؟...
فـ"صبحي" لا يقوم بأي عمل دون أن يكون له المبرّر المقنع !!
مرحبا ... أنا "ربيع" ... لقد أخبرني "صبحي" عمّا حدث !!
آه ... لقد فهمت مراده ... فهو يريد التأكد من أن "سيّد الصقيع" قد سجّل المخابرة وبذا يتوجه إلى المكتب !!
بعد أن عرفت خطة "صبحي" لأذهب وأحضر سيارة "الوطواط" وأكون مستعداً !!

وفي مخبأ "سيد الصقيع" إستمع "الصقيع" إلى المخابرتين الهاتفيتين اللتين أجراهما "صبحي"...

إذن لم يكن الثري يحتفظ إلاّ بنسخة من لوحة الشتاء في منزله !!

لقد عرفت ذلك عندما وصلت إلى هنا وتفحّصت اللوحة بدقة !!







وما أن اقترب "الوطواط" و"ذكور" من مكتب المليونير "وفنيه" الذي يقع في أعلى إحدى ناطحات السحاب ...
تذكر ... اننا سنواجه "السيّد صفر" أو "سيّد الصقيع" كما يدعو نفسه الآن ... لذا كن على استعداد لمجابهة الحرارة المنخفضة جدًا والمرتفعة جدًا !!
"سيّد الصقيع" ... يبدو هذا الاسم وكأنه إسم بطل شرير في إحدى المسلسلات التلفزيونية!
ولهذا تحقق إذا كان جهاز ضبط الحرارة في حزامك يعمل ... ليحميك من الآلة التي ولا شك في أنه سيستخدمها!!
أما أنا فانني سأقوم ببعض التعديلات فيها تحسبًا لما قد يطرأ!






واندفع "الوطواط" كعادته يكيل اللكمات في الوقت الذي بدا فيه "زكور" وكأنه يستمتع بما يجري
ويكتفي بالتشجيع ...
إبتعد عن طريقي ... فأنا
أريد رئيسك !!
لن تسر يا "وطواط"
من التعامل معي !!


ستندم يا "وطواط" لمهاجمتي من الأمام
إذ أنك أصبحت بمواجهة آلتي !!
والآن سأحولك إلى
إنسان ثلجي !!
لقد حان الأوان
لأشترك في
المعركة !!


وقذف "زكور" بنفسه على الجليد فاندفع بسرعة إلى
أن صدم سيد الصقيع من الخلف ...
أحسنت صنعًا يا "زكور" ...
والآن إلتقط آلته !!

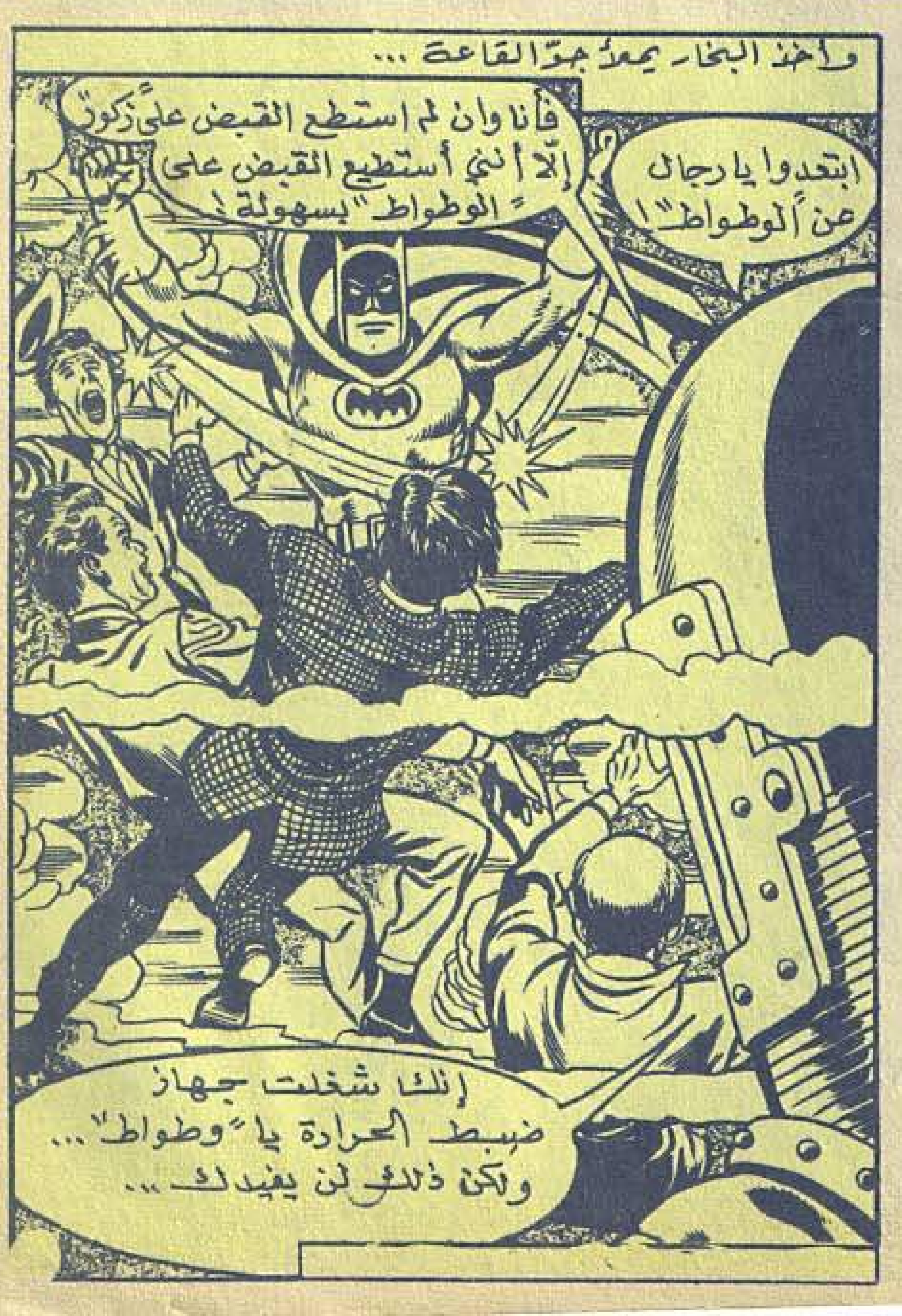

ووقع "سيد الصقيع" على الأرض إلا أنه لم يفقد
السيطرة على آلته ...
سأغلف هذه
بغطاء من الثلج !!
فيؤدي الثقل الإضافي
إلى سقوطها !!
إنتبه
يا "زكور" !
نعم إحذر
مما يتساقط
من السقف !


وأخذ صوت ارتطام الأشياء بالأرض يدوي في القاعة ... ولم يلبث أن صاحبه صوت "الوطواط" يقول ...
شغّل يا "زكور" جهاز ضبط الحرارة !!
حسناً ... دعنا نحطّم القصب المجلّد !!
ولكن لا تنسَ هدفنا الرئيسي !!
لا ... لن أنساه ... فأنا أشعر بقوى غريبة تجذبني إليه !
ومضى "الوطواط" يشقّ طريقه بين القصب المجلّد إلى أن بلغ "سيّد الصقيع" ...
هيا يا "زكور" خذ الآلة !!
كراك
مسكتها !
ولكن هذا لن يحدث أيّ فرق ... فأنا أحمل واحدة إضافية !!

«زكور» يهرب يا «وطواط»!
ولكن لا تقلق... فأنا لن أدعه يتركك وحيداً!
«زكور» ينفذ الخطة التي اتفقنا عليها بحذافيرها... والآن عليه أن يسرع إلى المستشفى!!

أسرع يا «زكور» أسرع، فحياة العمة «شفيقة» متوقفة على ذلك
سأجعله يظهر كتمثال ثلجي!!
إنك نسيت شيئاً واحداً يا سيد الصقيع!






وعلى الفور أطلق "سيد الصقيع" من آلته الكثير من الرذاذ الثلجي...
إذا كنت تريد التنفس فهيّا... ليس هناك أفضل من الثلج للتنفس ها...ها...ها...
وأخذ "الوطواط" يناضل من أجل حياته دون أن يجرؤ على التنفس...
لا أجرؤ على التنفس!!
ولكني بحاجة ملحة للهواء... يجب أن أتنفس... يجب...
تابع نضالك يا وطواط... ولكن عندما تتخلص من عاصفتي الثلجية ستكون تعبًا لدرجة أنك لا تستطيع مقاومة رجالي!
وبكل ما يملك من قوة وإرادة شق طريقه..
إنك خرجت قبل أن أتوقع ذلك... ولكني دائمًا أتحسّب للطوارئ!!
لذا سأقوم الآن بما لم يتمكن أيّ من أعدائك السابقين القيام به..
سأضعك في فخ مميت لن تستطيع الهرب منه أبدًا!!
هاه... هاه... لقد سمعت ذلك كثيرًا من قبل!!
فمهما يكن نوع الفخ فإنني سأنجو منه... كالعادة...
والآن سأوقفه عن العمل... وأنا على ثقة أنك لن تستطيع تحريكه ثانية!!
إنك ولا شك قوي الأعصاب ولكن لا تعتمد على جهاز ضبط الحرارة فقد شاهدتك وأنك تجعله يعمل ويتوقف!!





وحافظ "الوطواط" على رباطة جأشه وهو يسقط من ذلك الإرتفاع الشاهق ...

إن الجسم الساقط تزداد سرعته بنسبة قوة جذب جاذبية الأرض له !!

لذا أستطيع القول بأن أمامي عشر ثوان قبل أن أصطدم بالأرض!

هبوط غير موفق !!

وبعد ثماني ثوان امتدت يد "الوطواط" مرة ... بينما تناثرت قطع الثلج في الهواء ...

أمسكت بالحبل في اللحظة التي تحطم بها الثلج !!

والآن لأقذف بسرعة على هذا العمود وأنقذ نفسي !!


وكان "سيّد الصقيع" يراقب ما يجري وهو في حالة ذهول تامة ...
ولكن كيف تمكنت من ذلك يا "وطواط"؟
لقد أخبرتك من قبل أنه لا يمكن لأيّ فخ أن يبقيني طويلاً !!
والآن أنا قادم في أثرك !!
واستعمل "سيّد الصقيع" آلته العجيبة للهرب هو ورجاله ...
لا تضيّع يا "وطواط" وقتك أو وقتي... وأنت لن تستطيع أن تتبعني عبر جسري الثلجي إذ أنني سأذيبه في الحال !!
هناك أكثر من طريقة لأتبعه إلى قعره !!
وبعد حين في قعر "سيّد الصقيع" ...
"الوطواط"؟ أليس هناك حدّ لمواهبك ؟؟
كيف استطعت أن تتبعني إلى هنا؟
لماذا أخبرك؟ فقد ترتكب الغلطة نفسها مرة ثانية !!
إنك أزعجتني بما فيه الكفاية يا "وطواط" فحان الوقت لأستعمل الحرارة للقضاء عليك !!
وهل تظن أنك ستنجح أكثر مما نجحت في استعمالك للبرودة ؟


لا... لا تظن ذلك... فأنت الآن قد بلغت المرحلة النهائية...
آه... ساعدوني يا رجال!!


ولكن "الوطواط" لبسرعته المعهودة تمكن من الإمساك بآلة "سيد الصقيع" ووجهها نحو الرجال...
سيشكل الثلج حائلاً يحول دون تحرّكهم إلى أن يأتي رجال الشرطة ويقبضوا عليهم!!
وهذا كله بفضل آلتك فشكراً لاختراعك العظيم!!


ولكن لا تحزن فأنا سأطلب من المأمور "صالح" أن يسجنك في زنزانة مثلجة كي تتمكن من إتمام المدة التي ستحكم بها!!
إنك تجعلني أرتعش عندما تتحدث هكذا...
وبعد حين في مركز الشرطة...
أحسنت يا "وطواط"! ولكن أين "زكور"؟
لقد اضطر أن يذهب في مهمة مستعجلة!!
وهذا يذكرني أنه يجب علي أن أذهب إلى المستشفى لأرى ما حدث؟


وفي المستشفى بعد أن روى "صبحي" ما قام به "الوطواط"...
أنا أفهم لماذا لم تخبر "سيد الصقيع" كيف تمكنت من النجاة وأنت ساقط، ولكن ما رأيك لو أخبرتني أنا؟
هل تذكر عندما أخبرتك أنني سأجري بعض التعديلات في جهاز ضبط الحرارة؟
فقد قمت آنذاك بتغيير الزر فأصبح يعمل عند إشارة إقفال ولا يعمل عند إشارة فتح!!

وفي الواقع ساعدني "سيّد الصقيع" في الهرب دون أن يدري ... فشغّل لي الجهاز وهو يظن أنه يوقفه.. وهكذا قام الجهاز بإذابة الجليد ... وتمكنت من قذف حبل "الوطواط" !

وبعد ذلك كيف عرفت مقرّه ؟؟

لقد وضعت جهازًا للتقصّي على هاتف المليونير "وفيق" فتمكنت من معرفة مكانه فهو كما تعلم يراقب هاتف "وفيق"!

أوضح لي الطبيب كيف أنقذ "الوطواط وزكور" حياتي ... لذلك أطلب منكما يا "صبحي" ويا "خالد" أن تحضراهما لي لأشكرهما بنفسي !!

إنهما سيكونان أول الزائرين غدًا يا عمتي !!

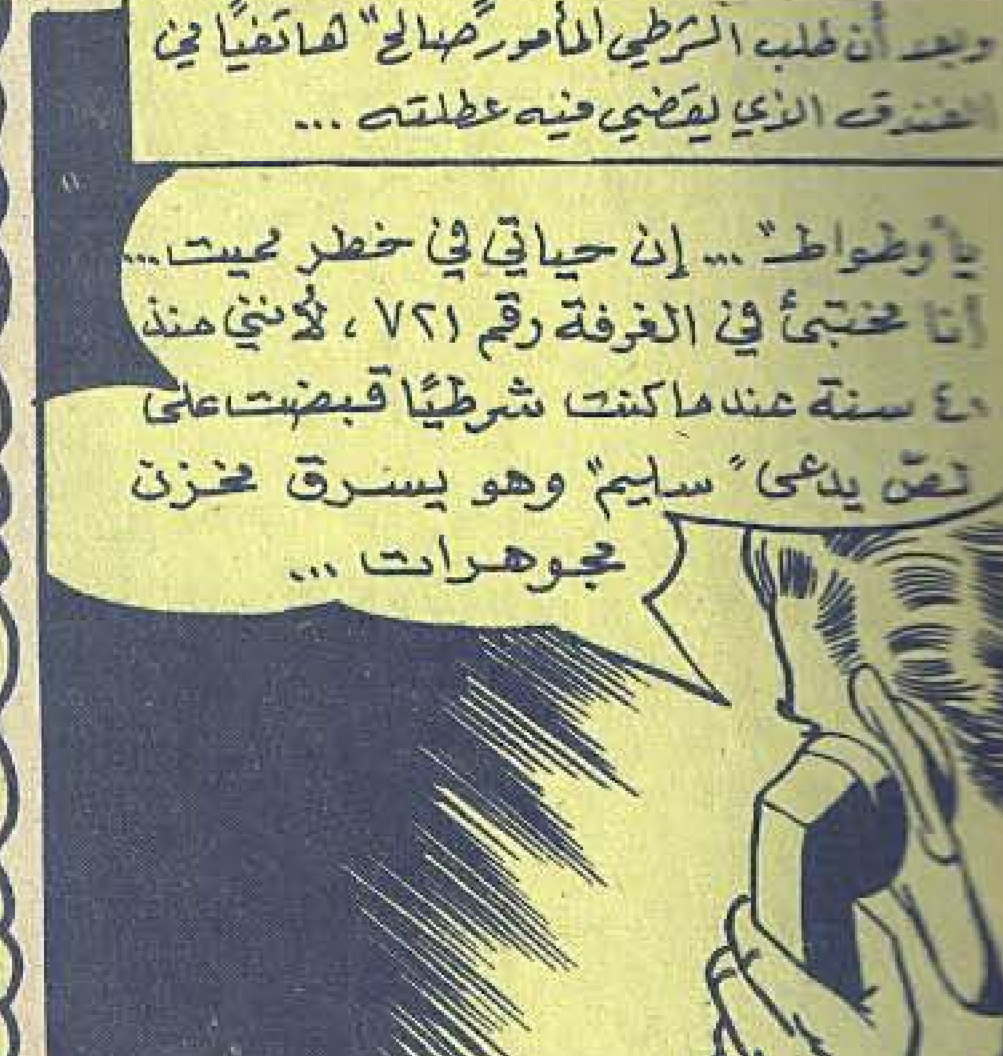
أنا واثق أنهما سينفذان وعدهما !!


حكايات ستّي
أطلبها من:
دارُ المطبوعات المصوّرة بيروت
شارع الحمراء - بناية المرّ
تلفون: ٢٩٣٠٦٦
أربع أسطوانات
سعر الأسطوانة الواحدة
٣ ليرات لبنانية
أنا العنزة العنوزية!
وقروني من حدودّية!


الرجل
الوطواط
(باتمان)
ألقى انفجار في غرفة فندق للاستجمام بـ"الوطواط" على الأرض ...
أفقدت ضربة على الرأس في مدينة "جرجر" "زكور" وعيه ...
تلك الحادثتان اللتان لا يدلّ مظهرهما على وجود أية علاقة بينهما هما في الحقيقة حلقتان من القضية الغريبة التي تجعل من "المأمور صالح" هدفاً للقتل ... في مكانٍ ما خارج مدينة "جرجر" ... وقد أخذ "الوطواط" و"زكور" على عاتقهما بالرغم من عدم وجود أية أدلّة وبالرغم من الجروح التي أصيبا بها كشف المجرم والحيلولة بينه وبين تنفيذ خطته وهي ...
قتل
المأمور صالح!


ذات مساء في مركز الشرطة انطلق صوت ينادي "الوطواط" الذي كان يهمّ بمغادرة المبنى ...
يا "وطواط" ... لقد اتصل بنا المأمور "صالح" منذ هنيهة وطلب أن نتّصل به بشأن قضية خطيرة جداً !!


وقال أن نخبرك أنها مسألة حياته هو أو موته !!
واو... سأكلمه من مكتبه الخاص ... أرجوك أن تطلبه لي !!


وبعد أن طلب الشرطي المأمور "صالح" هاتفياً في الفندق الذي يقضي فيه عطلته ...
يا "وطواط" ... إن حياتي في خطر محيق... أنا مختبئ في الغرفة رقم ٧٢١ ، لأنني منذ ٤٠ سنة عندما كنت شرطياً قبضت على لصّ يدعى "سليم" وهو يسرق مخزن مجوهرات ...


"وفي المحكمة أدانه القاضي ..."
وبعد أن اطلعت على الأدلة وجدتك مذنباً ، ولذا أحكم عليك بالسجن مدى الحياة !!


"واستولى على "سليم" غضب شديد ... وبينما هو يقاد خارج قاعة المحكمة ..."
هذا كله بسببك يا "صالح" ... ولذا سأنتقم منك يوماً ما بطريقة ما ...


وقد قرأت منذ أسبوعين أن المحافظ أطلق سراحه بسبب حسن سلوكه ... وقد استولى عليّ القلق منذ ذلك الحين ... ومع أنه قد يكون قد نسي تهديده إلا أني ...
إلا أنك لا تريد المجازفة ... إبق حيث أنت وأنا قادم إليك في الحال ... لا تسمح لأحد أن يدخل إلى غرفتك ونحن سوياً سنجد الحل لهذه المعضلة !!


وما أن انتهت المخابرة ...
لقد تمكنت حقاً بفضل المدة الطويلة التي قضيتها وأنا أتمرّن على تقليد صوتك من خداع «الوطواط»!
لقد انطلت الحيلة على الوطواط وظن أنه يتكلم إليّ ... والآن سيأتي إلى هنا ويلاقي حتفه !!


وانتقل «الوطواط» بطائرة الهليكوبتر وانطلق نحو الفندق الذي يوجد فيه المأمور «صالح».
لم أجد متسعاً من الوقت لأخبر «زكور» بما يجري ... بل تركت له رسالة أخبره فيها بما حدث...


وبعد نصف ساعة ..
يا مأمور «صالح» ... أنا «الوطواط» إفتح لي ... دعني أدخل !!
طق! طق!
وطالما لم يسمع أي جواب ... أخذ يدق بقوة ...
لا يمكن أن يكون نائماً ... وهو يعرف أنني قادم إليه ... أرجو أن لا يكون قد أصيب بمكروه ... سأفتح الباب «بمفتاح الوطواط»!!
طق! طق!


الغرفة مظلمة ... لقد بدأت أتأكد من أن شيئاً قد حدث ... سأمدّ يدي وأضيء النور!!


وفي اللحظة التالية ...
مفتاح النور ملغوم !!
كابراام

وبعد حين في مدينة "جرجر"...

ذكر "الوطواط" في رسالته أنه ذاهب جواً إلى مدينة الاستجمام ؟ ولكنه لم يذكر لماذا ؟ وطلب مني أن أقوم بالدورة التفتيشية بمفردي... أرجو أن تتخللها بعض أعمال الإثارة!! آه...

لم أكمل أمنيتي حتى تحققت... ثلاثة لصوص خرجوا من مخزن المجوهرات وهم يتجهون نحو سيارة للهرب!...

ماذا؟ إنه "زكور"!

لقد تخلصنا من "الوطواط"... وماذا أمامنا مساعده!!

برووم






أشعر الليلة بأنني في أتم نشاطي لذلك سأبدأ بالحركة على الفور
أعذروني ولكني لا أحبّ اللعب بالمسدّسات!
وانطلقت رصاصة أخطأته ...
ياله من مكان مناسب لوضع صنبور الماء هذا!
وتناول "زكور" من حزامه آلة فتح بزّ الصنبور ...
هاء ... ما رأيك بالاستحمام الآن ؟؟
دوش !!
وبسرعة أوقف تدفق الماء واندفع نحو الرجل.
والآن انتهى دور الماء وجاء دوري !!


ثم... وبعد أن وجّه "زكور" لكمة قوية نحو اللص...
لا يا "زكور"... لا... توقف!!
ماذا؟ هذا صوت المأمور "صالح"!
طراخ
!!
يا مأمور "صالح" ماذا تفعل هنا؟ آه... أنت لست...
أضربه!!
طاخ
!
لقد انطلت عليه الحيلة يا "سليم"... والآن نستطيع متابعة السير بخطتنا... ونتخلّص من المأمور "صالح" نهائياً!!
ثم... في مركز الشرطة بعد ساعة من الزمن...
أريد أن أرى الملفات التي تتناول سرقات مخازن المجوهرات منذ أربعين سنة... إن حياة المأمور "صالح" في خطر... يا "زكور" ماذا تفعل هنا؟؟
جئت لأبلّغ عن سرقة مخزن المجوهرات... وماذا عن المأمور "صالح"؟!
وما أن أخبر كلّ منهما الآخر ما حدث معه...
وقد قلّد ذاك اللصّ صوت المأمور "صالح" لدرجة أنني حسبته هو فذهبت إليه وإذ بضربة على رأسي تفقدني وعيي
وأنا أصبت بيدي اليسرى من الانفجار... لقد بدأت الحلقة تضيق، أولاً المأمور "صالح" ثم مخزن المجوهرات!!

إنه لم يكن المأمور "صالح" الذي تحدثت إليه بالهاتف ... بل كان اللص "سليم" ... وقد قلّد صوت المأمور تماماً كما فعل معك ... وكلمني بالهاتف ليجعلني أذهب إلى فندق الاستجمام ، ولو أنني فتحت الباب فتحة كاملة لقضى عليّ الانفجار

إذن "سليم" هو الذي خطف المأمور "صالح" ... وسرق مخزن المجوهرات !

أظن أنني أستطيع فهم طريقة تفكير ذلك اللص ... فهو الآن قد نجح في سرقة مخزن المجوهرات الذي حال بينه وبين سرقته المأمور "صالح" منذ أربعين سنة !!

وبعد ذلك ؟

إنه لن يرحم صديقنا أبداً ... يجب أن نجده بسرعة ... هل عندك فكرة كيف نستطيع ذلك ؟

آه ... لا ... من المحتمل أن يكونوا في أيّ مكان ... وقد شاهدت رقم لوحة السيارة التي كانوا يستقلونها ولكن أغلب الظن أنها مسروقة !!

يجب أن نجدهم ... فكّر يا "ركور" ... حاول أن تتذكر أيّ شيء يصلح ليكون دليلنا إليهم !

إنني أحاول ولكني لا أذكر أيّ شيء ... لا ... مهلاً ... لقد شاهدت في جيب أحد اللصوص تذكرة للمرور إلى جزيرة اللهب ... وقد يعني ذلك ...

إن اللصوص يستخدمون الجزيرة كمخبأ لهم ... وأنهم مروا على الجسر المؤدّي إلى الجزيرة مرات عديدة كي يجدوا أفضل وسيلة لسرقة مخزن المجوهرات !!

ولكن يبدو أنها مهمة مستحيلة فهنالك مئات من المنازل في تلك الجزيرة إلا أنها أفضل من لا شيء !!

سأطلب من الشرطة لاسلكياً أن يشرعوا في التحري عن جميع منازل تلك الجزيرة واحداً واحداً !!


وفي أثناء ذلك لنرجو
أن يتمكن المأمور
صالح" من أن يرشدنا
إلى مكانه بطريقة ملا
لايمكننا الاعتماد على ذلك مطلقاً ... بل علينا أن نعتمد على الحظ فقط
وكان الظلام مطبقاً على جزيرة اللهب ... يتخلله بعض النور الذي يشع من منازل الجزيرة ...
إنها لعملية شاقة جداً !!
لاتتوقف عن البحث ... إنه ليس بالكثير ولكن هذا كل ما نستطيع القيام به !
ثم ... وعلى شجرة لمع شيئاً ..
يا وطواط" ... أنظر .. هل أنا في حلم ... أو أن تلك هي إشارتنا !!
ماذا ... ظننت أنه قد يستطيع أن يجد طريقة ليدلنا على مكانه ... ولكن هذا أكثر مما توقعت ! من أين هي آتية ؟
من غرفة ذلك البرج ... وأرى بواسطة المنظار أنها مطلية بالسواد وان الإشارة تخترق الدهان !!
ولم يمض اثر ذلك إلا ثوان معدودة كان "الوطواط" و"زكور" بعدها ليسرعان نحو القصر الذي فيه المأمور "صالح" ...
لابد أن تكون نوافذ هذا القصر محكمة الاغلاق وإلاّ لما وضع اللصوص المأمور "صالح" في أحدها ... خشية أن يحطمها ويصيح طالباً النجدة !
سنكون هذه المرة ضيفين مهذبين وندخل من الباب الأمامي ونصعد إلى الطابق الأعلى !



وفي غرفة الجرح كان المأمور "صالح" يواجه "سليم" ورفاقه...
أنت منعتني مرة يا "صالح"... ولكني سرقت هذه الليلة مخزن المجوهرات وسأنتقم منك!
وأنا بدأت فور خروجي من السجن حضور جميع المحاضرات التي ألقيتها فتعلّمت تقليد صوتك... ونتيجة ذلك مات "الوطواط" و"زكور" في المستشفى!
لذا لن يستطيع أيّ منهما أن... ماذا؟؟
دع المسدّس يا "سليم"!
لا تخف "فزكور" هنا!
لقد حذّرتكما... ابتعدا عنه!
يا "وطواط" أخبرني كيف تمكنت أن تعرف أين أنا؟


لماذا الدهشة يا مأمور
فأنت أرشدتنا إلى هنا
بإشارة "الوطواط" التي
كانت مرسومة على
النافذة المدهونة
ولكن لم يكن لذلك هو السبب
الذي من أجله رسمتها!!
لقد أبقاني "سليم" هنا وكانت
الغرفة مظلمة جدًا... فأخذت
أمضي الوقت برسم
شارتك على النافذة
وأنا أتذكر المرات العديدة
التي أتيت فيها لإنقاذي...
ثم أتى "سليم" ومعه مصباح
الغاز فكان أن شاهدت
أنت الإشارة!!
أووف... يا "وطواط" كن على
حذر أكثر وأنت توجّه لطماتك
ولكن يا "سليم"
لماذا حذرت
"الوطواط" بالهاتف
عندما قلّدت
صوتي؟
لم يكن هناك "وطواط" منذ أربعين سنة... فخشيت أن
يعترض طريقي في وقت لاحق مما جعلني أقرر القضاء عليه!
يبدو أن هؤلاء
اللصوص لن يتعلموا
أبدًا!!
النهاية
في الأسواق
مجلد طرزان
و
مجلد سوبرمان ١٣ ١٤



مجلد سوبرمان ٣
مجلد سوبرمان ٢
مجلد سوبرمان ١
مجلد سوبرمان ٩
مجلد سوبرمان ٨
مجلد سوبرمان ٧
مجلد سوبرمان ٦
مجلد سوبرمان ٥
مجلد سوبرمان ٤
مجلد سوبرمان ١٢
مجلد سوبرمان ١٤
مجلد الوطواط
مجلد لولو

"الفتاة الوطواطة" ، كتب "عبد العزيز" قصة خيالية عن الحوادث التي يمكن أن تحصل إذا تزوج "الوطواط" من "غادة" ورزق بابن، ثم تأسس فريق جديد من "زكور" وابن "صبحي" ...














"في هذه اللحظة كانت دورية من الشرطة قد لاحظت سيارة "هيبو" عند موقف القطارات..."
إن أرقام هذه السيارة تطابق أرقام إحدى السيارات المسروقة !!
لنفتش المكان !


أنظر! قطعة من عباءة "الوطواط"!
من الأفضل أن نبلغ ذلك للقيادة !!


أثناء ذلك وصل "الوطواط" و"الوطواطة الثانية" إلى ملعب الكرة القديم وفوجئوا بمنظر مدهش...
يا إلهي، إنه فريق من أكبر زعماء عصابات المدينة !!
يا سادة ... بما أنكم عملاء المستقبل ستشاهدون الآن عرضاً لاختراعاتي في خدمة الجريمة !!


"وبدأت المعدات تظهر واحدة بعد الأخرى..."
آلة يمكنها أن تسلط شعاعاً مضيئاً يستطيع كسر باب خزينة أي مصرف من المصارف...
يا لها من آلة... أعتقد أنني سأشتري واحدة منها!
والآن قطعة أخرى... مقلاع يقذف قنبلة من الغاز تكفي لإغراق فرقة كاملة من الشرطة في نوم عميق !!


"وفجأة أطلق "ميلو" مقلاعه نحو هدف كان مفاجأة للجميع"..."
إنني أتنفس غازاً... يضعفني
ها.. ها.. لقد توقعت قدومكما ولذا جعلت أحداً من أعواني يراقب وصولكما!!
"في هذه الأثناء، كان الفريق الثاني يفتش في موقف القطارات عن علامة تدلّ على مكان "الوطواط"..."
أنظر! أراهنك أن "الوطواط" قد رسم هذا الشكل ليدلّ على مكانه! جوهرة؟ ربّما دلّ هذا على متجر للجواهر؟
أو مربع ملعب الكرة... هذا يوحي لي بالملعب المهجور!!
"وعندما أفاق "الوطواط" و"الوطواطة" الجديدة ليواجها أعداءهما..."
اضرب "الوطواط"!
اقتله!
تمهّلوا! عندي فكرة أفضل! سنستعمل اختراعاً آخر من إنتاجي!
هذه تستعمل في حالة مطاردة من الشرطة! عندما تقترب سيارة الشرطة ما عليك إلا أن تضربها بهذه المطرقة الكبيرة!!
كراك
"ودفع أعوان "ميلو" "الوطواط" إلى الأمام بينما رفع "ميلو" الآلة الرهيبة بسرعة هائلة."
آخ!!
والآن يا "وطواط" لنرى إذا كنت سريع الحركة كما كنت وأنت شاب!!


"في نفس اللحظة تماماً وصل الفريق الثاني سراً..."
إن أبي في خطر عظيم! يجب أن نعمل بسرعة!!
بالضبط، ليس لدينا وقت لطلب النجدة من الشرطة!


أواه!!
ها! ها!
المسافة بعيدة بيننا وبين الوطواط يا "خالد"، سنتعرض لرشاشات العصابة قبل أن نصل إليه!!


"ولكن هناك عيون لاحظت مكانهما الجريمة وأدركت حيرتهما..."
يجب أن أساعدهما ولكن كيف؟


"واندفعت "الوطواطة" الجديدة بكل ثقلها صوب المقلاع..."
واه...
أنظر!
هكذا سأشغل انتباههم لمدة!!
طراخ


"يحق "للوطواطة" الأولى أن تفخر بخليفتها، فقد هجم الفريق الثاني..."
يجب أن أطرقهم بسرعة وإلّا قضوا عليّ!!


"والتقط "الوطواط" كرة منسية ورمى بها "ميلو"..."
ياه... مفاتيح القيادة قد أصيبت كلها...
إنني أعرف متى تكون الهزيمة... لأهرب سلفاً!
"ولكن كان على "ميلو" أن يواجه "وطواطين" الآن..."
والآن لنرى إذا كنت تقدر أن تهرب
من مطرقتي كما هربت أنا!!
"أثناء ذلك رأت "الوطواطة" الجديدة أن زملاءها في خطر..."
يجب أن أنقذهم من رصاص هؤلاء الأشرار ولكن
كيف؟
"وفي الحال قفزت "الوطواطة" إلى اليد الطائرة..."
لقد صار اختراع هؤلاء الأشرار
يعمل لصالح القانون والنظام!!

= وبعد أن أُدخل المجرمون إلى السجن ، كان كهف "الوطواط" مسرحًا يتجدّد فيه غرام قديم ..."

الآن وقد عرفت الحقيقة يمكنني أخيرًا أن أفعل هذا !!

لماذا ... بما أنكِ قد عرفتِ شخصيّتي السرّية ؟

لأعبّر لك عن شعوري يا خطيبي العزيز !!

النهاية !! آه ... سيفرح سيدي "خاله" حينما يقرأ هذا !

حينما أقرأ ماذا ؟

هذه ... قصة جديدة من قصصي عن المستقبل ... إنها عنك وعن "الوطواطة" !!

أهكذا ؟ أستطيع أن أتخيّل ما كتبت يا "عبد العزيز" ولكن لا يمكن أن نؤكد ... ربما تمكنت من قراءتها يومًا ما !!

النهاية



عبد الرسول عبد المحسن المغفار ـ ١٥ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . العراق ـ النجف ـ سوق المسابك
ادغار بركات ـ ١٤ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . لبنان ـ قرنة شهوان ـ مدرسة مار يوسف
جمال عبد الله غاصي ـ ١٤ سنة ـ يهوى المراسلة . الاردن ـ عمان ـ ص.ب ١١٢٢
زكي مهدي غاصي ـ ١٤ سنة ـ يهوى المطالعة . الاردن ـ عمان ـ ص.ب ١١٢٢
احمد عبد الموجود احمد ـ ١٥ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ـ الاسكندرية ـ ٧٢ شارع الفواكه غيط العنب
محمد احمد بو بكر ـ يهوى المراسلة. الكويت ـ القادسية ـ شارع ٨١ ـ قطعة ٨ منزل ٣
نزار دمشقية ـ ١٥ سنة ـ يهوى المراسلة . لبنان ـ بيروت ـ المحرش ـ شارع الاوزاعي ـ محلات جوجو
عبد العزيز محمد ملك ـ ١٦ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . قطر ـ الدوحة ـ ص.ب ١١٨٥
عبد الرحمن عبد الله راشد ـ ١٤ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . قطر ـ الدوحة ـ ص.ب ٨٠
احمد هاني بهجت ـ ١٦ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ـ القاهرة ـ ٦ شارع خلاط ـ شبرا
محمود حنفي سليمان ـ ١٦ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ـ القاهرة ـ ١٠ شارع مسره ـ شبرا
كمال الدين حنفي ـ ١٢ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ـ القاهرة ـ ١٠ شارع مسره ـ شبرا
اسماعيل منصور محمد ـ ١٣ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ـ المنصورة ـ شارع امين العمري ـ بالحسنية ـ رقم١١
حسام عباس حسن ـ يهوى الرياضة . السعودية ـ الرياض ـ ص.ب ٢٠٨
حسين عمر الجهاني ـ ١٥ سنة ـ يهوى المراسلة . ليبيا ـ بنغازي ـ مدرسة ابو زغيبة الاعدادية
مريم علي الرمضان ـ ١٤ سنة ـ تهوى جمع الطوابع . الكويت ـ الدسمة ـ شارع ٥٩ ـ شقة ٥
صلاح ابراهيم صالح ـ ١٧ سنة ـ يهوى المراسلة . ج.ع.م ـ القاهرة ـ ٦ شارع كوبرى القبة ـ شقة ١٣
عبد الوهاب رمضان ـ ١٣ سنة ـ يهوى المراسلة . لبنان ـ بيروت ـ الظريف ـ شارع الجزائر ـ زاروب عيتور ـ ملك عبد الوهاب رمضان
محمد رمضان ـ ١١ سنة ـ يهوى المراسلة . لبنان ـ بيروت ـ الظريف ـ شارع الجزائر ـ زاروب عيتور ـ ملك عبد الوهاب رمضان
احمد محمد عبدالله ـ ١٥ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . الكويت ـ السالمية ـ مدرسة السالمية المتوسطة للبنين
مروان عمار ـ ١٢ سنة ـ يهوى المطالعة . لبنان ـ بيروت ـ برج حمود ـ النبعه ـ مدرسة الاتحاد ـ حي الخوري عريس
امين محمد علي غبرا ـ ١٣ سنة ـ يهوى جمع الطوابع. السعودية ـ جده ـ ص.ب ٤٤٨
محمود كمال الدين ـ ١٢ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . لبنان ـ بيروت ـ برج حمود ـ مدرسة الاتحاد ـ شارع خوري عريس


إقرأ كلّ صباح
النهار
جريدة الرأي الحرّ
والخبر الصّحيح


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرارها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس